

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَرَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبِيَهُ.² وَإِنْ خَلَفْتَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَسْتَرْكُ الشُّعُوبُ بِهِ وَيَهْتَفُخُونَ.³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ، اخْرُتُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَزْناً وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاجِ.⁴ اخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا عُزْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِتَارٌ غَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ.⁵ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أَوْرُشَلِيمَ وَقُولُوا، اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَأْذُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلْنَدْخُلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ.⁶ اِرْقِعُوا الرِّايَةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اجْتَمِعُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي أَنِي يَسَّرَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَبَسِرَ عَظِيمٍ.⁷ قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَاباً. تُخَرَّبُ مَدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ.⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحٍ. الطُّمُوءُ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدَّ حُمُوءُ عَصَبِ الرَّبِّ عَنَّا. وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُغْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَحْتَجِرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.¹⁰ فَقُلْتُ، أَوَ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقّاً إِنَّكَ خِدَاعاً خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأَوْرُشَلِيمَ، قَائِلاً، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْبَسِيفُ النَّفْسَ.¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأَوْرُشَلِيمَ، رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَيْتَ سَعْيِي، لَا لِلتَّذَرِيَّةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ.¹² رِيحُ أَسَدٍ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضاً أَحَاكِمُهُمْ.¹³ هُوَذَا كَسْحَابٌ يَصْعَدُ وَكَزُرِّيغَةٌ مَرْكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ الشُّسُورِ جَيْلُهُ. وَبُلُّ لَنَا لَأَنَّا قَدْ أَخْرَبْنَا.¹⁴ اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أَوْرُشَلِيمَ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيثُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ.¹⁵ لَأَنَّ صَوْتاً يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَتُسْمَعُ بَيْلِيَّةٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَذْكُرُوا لِلْأَمَمِ. انْظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أَوْرُشَلِيمَ. الْمُخَاصِرُونَ أَتَوْنَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ.¹⁷ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُ تَمَرَّدَتْ عَلَى يَقُولِ الرَّبِّ.¹⁸ طَرِبُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ.¹⁹ أَحْسَانِي أَحْسَانِي. تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهْتَافَ الْحَرْبِ.²⁰ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ حَرَبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ. بَعْتُهُ حَرَبْتُ خِيَامِي وَشَقَقِي فِي لَحْطَةٍ.²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرِّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ.²² لَأَنَّ سَعْيِي أَحْمَقُ. إِنِّي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَرَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبِيَهُ.² وَإِنْ خَلَفْتَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَسْتَرْكُ الشُّعُوبُ بِهِ وَيَهْتَفُخُونَ.³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ، اخْرُتُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَزْناً وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاجِ.⁴ اخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا عُزْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِتَارٌ غَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ.⁵ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أَوْرُشَلِيمَ وَقُولُوا، اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَأْذُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلْنَدْخُلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ.⁶ اِرْقِعُوا الرِّايَةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اجْتَمِعُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي أَنِي يَسَّرَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَبَسِرَ عَظِيمٍ.⁷ قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَاباً. تُخَرَّبُ مَدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ.⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحٍ. الطُّمُوءُ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدَّ حُمُوءُ عَصَبِ الرَّبِّ عَنَّا. وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُغْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَحْتَجِرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.¹⁰ فَقُلْتُ، أَوَ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقّاً إِنَّكَ خِدَاعاً خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأَوْرُشَلِيمَ، قَائِلاً، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْبَسِيفُ النَّفْسَ.¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأَوْرُشَلِيمَ، رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَيْتَ سَعْيِي، لَا لِلتَّذَرِيَّةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ.¹² رِيحُ أَسَدٍ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضاً أَحَاكِمُهُمْ.¹³ هُوَذَا كَسْحَابٌ يَصْعَدُ وَكَزُرِّيغَةٌ مَرْكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ الشُّسُورِ جَيْلُهُ. وَبُلُّ لَنَا لَأَنَّا قَدْ أَخْرَبْنَا.¹⁴ اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أَوْرُشَلِيمَ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيثُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ.¹⁵ لَأَنَّ صَوْتاً يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَتُسْمَعُ بَيْلِيَّةٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَذْكُرُوا لِلْأَمَمِ. انْظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أَوْرُشَلِيمَ. الْمُخَاصِرُونَ أَتَوْنَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ.¹⁷ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُ تَمَرَّدَتْ عَلَى يَقُولِ الرَّبِّ.¹⁸ طَرِبُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ.¹⁹ أَحْسَانِي أَحْسَانِي. تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهْتَافَ الْحَرْبِ.²⁰ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ حَرَبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ. بَعْتُهُ حَرَبْتُ خِيَامِي وَشَقَقِي فِي لَحْطَةٍ.²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرِّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ.²² لَأَنَّ سَعْيِي أَحْمَقُ. إِنِّي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ

بُنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ
السَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ تَطَرُّثُ إِلَى الْأَرْضِ
وَإِذَا هِيَ خَرِبَتْ وَخَالِيَتْ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ
لَهَا.²⁴ تَطَرُّثُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ
تَقْلَقَتْ.²⁵ تَطَرُّثُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ
هَرَبَتْ.²⁶ تَطَرُّثُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرَبَتْ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِصَتْ
مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ عَصِيهِ.²⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.²⁸ مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قُوَّةٍ، مِنْ
أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ
عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ
هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدُنِ
مُتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَاهُ الْخَرِبَةِ، مَاذَا
تَعْمَلِينَ. إِذَا لَيْسَتْ قِرْمِزًا، إِذَا تَرَبَّتْ بَرَبَتْ مِنْ ذَهَبٍ،
إِذَا كَحَلَّتْ بِالْأُثْمِدِ عَيْنُكَ قَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ
رَدَلَكِ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.³¹ لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا
كَمَاحِصَةٍ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ يَكْرِئَةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صَهِيوْنَ
تُرْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ
عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.

بُنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ
السَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ تَطَرُّثُ إِلَى الْأَرْضِ
وَإِذَا هِيَ خَرِبَتْ وَخَالِيَتْ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ
لَهَا.²⁴ تَطَرُّثُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ
تَقْلَقَتْ.²⁵ تَطَرُّثُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ
هَرَبَتْ.²⁶ تَطَرُّثُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرَبَتْ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِصَتْ
مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ عَصِيهِ.²⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.²⁸ مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قُوَّةٍ، مِنْ
أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ
عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ
هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدُنِ
مُتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَاهُ الْخَرِبَةِ، مَاذَا
تَعْمَلِينَ. إِذَا لَيْسَتْ قِرْمِزًا، إِذَا تَرَبَّتْ بَرَبَتْ مِنْ ذَهَبٍ،
إِذَا كَحَلَّتْ بِالْأُثْمِدِ عَيْنُكَ قَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ
رَدَلَكِ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.³¹ لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا
كَمَاحِصَةٍ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ يَكْرِئَةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صَهِيوْنَ
تُرْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ
عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.